

البيان والتبيين

أحسبك أبعدت .

وسأل رجل محمد بن عمير بن عطار وعتاب بن ورقاء في عشر ديات فقال محمد علي دية فقال عتاب الباقي علي فقال محمد نعم العون اليسار على المروءة .
وقال الاحنف .

(فلو مد سروي بمال كثير ... لجدت وكنت به باذلا) .

(فان المروءة لا تستطاع ... اذالم يكن مالها فاضلا) .

وقال يزيد بن حجية حين بلغه أن زياد بن خصفة تبعه ولم يلحق به .

(أبلغ زيادا أنني قد كفيتة ... أموري وخليت الذي هوغالبه) .

(وباب شديد داؤه قد فتحته ... عليك وقد أعيت عليك مذاهبة) .

(هبلت فما ترجو غناي ومشهدي ... اذاكان يوم لا توارى كواكبه) .

قال آخر (ومنطق حرق بالعواسل ...) .

وتجردت حصرية لزوجها ثم قالت هل ترى في خلق الرحمن من تفاوت قال أرى فطورا وقال آخر راودت امرأة شيخا واستهدفت له وابطأ عليه الانتشار فلامته فقال لها انك تفتحين بيتا وأنا أنشر ميتا .

كتاب عمر بن الخطاب الى أبي موسى الاشعري .

روى علي بن محمد عن عمر بن مجاشع ان عمر رضي الله تعالى عنه كتب الى أبي موسى الاشعري .
أما بعد فإن للناس نفرة عن سلطانهم فأعود بالله ان تدركني وإياك عمياء مجهولة وضغائن

محمولة واهواء متبعة ودنيا مؤثرة فأقم الحدود ولو ساعة من نهار واذا عرض لك أمران

احدهما لله والآخر للدنيا فأثر نصيبك من الآخرة على نصيبك من الدنيا فان الدنيا تنفذ

والآخرة تبقى وكن من خشية الله على وجل وأخف الفساق واجعلهم يدا يدا ورجلا رجلا واذا كانت

بين القبائل نائرة وتداعوا يا ال فلان فانما تملك نجوى الشيطان فاضربهم بالسيف حتى

يفيئوا الى أمر الله وتكون دعواهم الى الله وإلى الامام وقد بلغ أمير المؤمنين ان ضبة تدعو

يا آل ضبة وإني والله ما أعلم ان ضبة ساق الله بها خيرا قط ولا منع بها سوءا قط فاذا جاءك

كتابي هذا فأنهكهم